ابن سلمان يعتزم إنشاء وحدة أمنية خاصة للمهام القذرة في افريقيا

فجر حساب شهير بتسريباته السياسية على موقع التواصل تويتر، مفاجأة من العيار الثقيل بكشفه عن وثيقة سرية زعم أنها تثبت سعي محمد بن سلمان لإنشاء وحدة أمنية خاصة بتنفيذ ما وصفه بـ"المهام القذرة" ومركزها سيكون بدولة إفريقية.

حساب "العهد الجديد" الذي يحظى بمتابعة أكثر من 380 ألف شخص على تويتر، قال في تغريدته التي أثارت جدلا واسعا ما نصه:"وردتني (وثيقة سرية)، عن اعتزام ابن سلمان إنشاء وحدة أمنية متخصصة في المهمات الإجرامية (القذرة)، مركزها في دولة أفريقية استراتيجية."

وأوضح أن هناك صفقة كبيرة تمت بين جيبوتي والسعودية من أجل بناء (مرصد مراقبة وتجسس)، مهمته، مراقبة المعارضين والتجسس عليهم، إضافة إلى عمليات تجسس وقرصنة على الدول المجاورة.

وأضاف أن قيمة الصفقة تتجاوز 2 مليار دولار، وهي عبارة عن شراء أسلحة لصالح القوات المسلحة الجيبوتية.

ولفت "العهد الجديد" إلى أنه في البداية رفض الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله، إتمام هذه الصفقة، لأن المبلغ الذي عرض عليه كان 50 مليون دولار.

وتابع:"لكن بدلاخة ابن سلمان (المعروفة)، ضاعف قيمة الصفقة أضعاف خيالية حتى أوصلها إلى 2 مليار دولار."

وسبق أن فجر المغرد الشهير "مجتهد" مفاجأة من العيار الثقيل في يوليو الماضي وكشف عن أسماء عدد من الشخصيات البارزة والمسؤولين في السعودية، قال أنهم يشكلون فريق طيران "المهام الخاصة" لابن سلمان، والذي يقوم على نقل فرق الاغتيالات وغيرها من الأعمال التي يأمر بها ابن سلمان.

"مجتهد" وفي سلسلة تغريدات له بتويتر حيث يحظى بمتابعة أكثر من 2 مليون شخص، قال في تغريداته حينها إن ابن سلمان لم يترك مهمة نقل المواد الحساسة والشخصيات الهامة لخدمات الطيران التابعة للجهات الحكومية المختلفة، بل وحدها تحت سلطة فريق صغير يعتمد عليه اعتمادا كليا، والهدف هو تضييق دائرة من يعرفون أسراره الخطيرة وأن لا يضطر لترتيب الرحلات في كل مرة.

وعن عناصر هذه المجموعة وكيف وصلوا إليه، ذكر:"الأسماء هي عبد الله محمد بشير السيد وأخوه أحمد واللواء عبد العزيز الفغم".

ولفت مجتهد إلى أن الغطاء التجاري هو شركة "نيكسز" للطيران التي إضافة لخدمات النقل التي تؤديها بطائراتها، أعطاها ابن سلمان حقوق تشغيل طائرات الديوان الملكي والنقل الخاص لوزارة الدفاع وطيران أرامكو والطيران الخاص لأمن الدولة.

وعن طبيعة عمل هذه الفرقة، قال المغرد الشهير إن مهامها نقل النقد "الكاش" في عمليات غسيل الأموال، ونقل المخدرات والخمور، ونقل ضباط أمن الدولة المصريين والمستشارين الأمنيين، ونقل فرق الاغتيال والخطف، ونقل المخطوفين، والرحلات الخاصة من وإلى "إسرائيل"، ونقل المراسلات الحساسة، إضافة لنقل أشخاص مهمين في مهمات سرية وخاصة.

وأضاف "مجتهد":"وقصة تنامي نفوذ عبد الله السيد وتضخم قدراته المالية ونفوذه بشكل خرافي هو مثال نموذجي لصعود الأشخاص بشكل صاروخي في أنظمة دول المافيا مثل السعودية والإمارات، حيث يثق بك الطاغية فيفتح لك صنبور المال وأبواب الصلاحيات فلا يقف أمام قدراتك إلا رغبات سيدك".

وأوضح أن عبد ا السيد كان مديرا تنفيذيا في شركة "ناس" ثم انتقل إلى الطيران الأميري في الإمارات فأعجب ابن زايد باستعداده لوضع مهاراته في خدمة الطغاة فتبناه ثم كلفه بإنشاء شركة وتسجيلها في البحرين حتى يمكن خلالها من اختراق آل سعود دون شبهة تدخل إماراتي، وكان هذا قبل وصول ابن سلمان للسلطة.

ونجح عبدا بحسب "مجتهد" في اختراق طيران آل سعود وصارت شركته تشغل عدة طائرات للعائلة الحاكمة إلى درجة أن السعودية طلبت نقل مكاتبه إلى جدة بعد اندلاع المظاهرات في البحرين في 2011.